

وذاات اهتمام ضئيل بالتشخصية وفكرها ومشاعرها، على عكس قصة تركز على أفكار ومشاعر الشخصية، فهذه ستكون ذات مشاهد تامة طويلة وذات تنابع تعصيلي. إن هذا النوع من الحبكة ينتج حركة أكثر بطئاً وقصة ذات عمق فلسفي.

من هنا يأتي تأكيدنا على ضرورة التفكير جدياً في نوعية القصة التي تريد كتابتها ونوعية السوق الذي تريد طرحها فيه. حيث أن نوعية القصة التي تختارها ستقرر هيكلية حبكةها.

كل مشهد يتركز تقريباً على هدف فوري أو مشكلة ترعب الشخصية بحلها كحزء من البحث عن الجواب النهائي على سؤال القصة. إن هذا الهدف أو المشكلة يجب طرحها بوضوح أمام القراء، عندها يكونون على علم بشأن تمة المشاهد وعلاقتها سؤال القصة. وحالما نتم صياغة مشهد السؤال فإن صراع شخصيتك الرئيسية عادة ما يكون مع شخصية أخرى، للحصول على ما تريده. إذ أن معظم المشاهد يتم بناؤها على الصراع بين الشخصين.

وكما في نهاية القصة التي يجب أن تجيب على سؤال القصة فإن نهاية المشهد يجب أن تجيب على سؤال المشهد.

بالإضافة لذلك فإن نهاية ذلك المشهد يجب أن تجيب (ما لم يكن هو المشهد الأخير في القصة) بأخبار سيئة من وجهة نظر الشخصية.

وإذا بدأت الشخصية مشهدك راغبة في معرفة من أبوها، على سبيل المثال، وأنهت المشهد بالحصول على جواب لذلك السؤال، فإن الشخصية تكون سعيدة والقارئ يكون مرتاحاً، وتكون قد فقدت كل التوتر في قصتك. وبدلاً من ذلك، وفي سبيل حصول الشخصية على جواب إذا وجدت الشخصية نفسها منخرطة في مشاكل فإن ذلك يوجد تعاطف القارئ مع الشخصية ويبقى القارئ في حدىس ويبقى القصة معلقة.

ما الذي يحدث للمشهد بعد تلك النهايات الكورائية؟ يمكن للشخصية أن تستجيب بشكل فوري بدخولها في مواجهة من نفس النوعية في مشهد آخر. وغالباً ما تحتاج الشخصية إلى وقت كي تستجيب عاطفياً لينعكس ذلك على ما وقع، وكي تخطط لخطوتها القادمة. وذلك ما يحصل في التتمات الكلاسيكية: عاطفة، تفكير، وقرار جديد.